

زاد المستقنع (45) | تابع الزكاة | شرح د. عبد الحكيم العجلان

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين أما بعد - 00:00:00

أسأل الله جل وعلا أن يوفقنا وإياكم للعلم النافع والعمل الصالح وإن يبارك لنا في القوالي والأعمال والنيات أن يعيننا على مرضاته وإن يبلغنا طاعته. والاستنمان بهدي نبيه صلى الله عليه وسلم. وإن يرزقنا الفقه في دينه والعلم بكتابه - 00:00:16

والحفظ لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. على ذلك نحيا ونعمل ونموت أنه جواد كريم. نكمل ما ابتدئناه في الدرس الماضي من الكلام على كتاب الزكاة وكنا أنهينا ما يتعلق بالكلام على زكاة النقادين أو زكاة الأثمان آآآ - 00:00:35

بحسب ما يذكر ذلك الفقهاء ويسمون هذا الباب به. وشرعنا في أول الكلام على زكاة العهود. زكاة العهود أسأل الله إن يبلغنا مرضاته. آآ قبل أن نبدأ آآ آرى أن يعني كأن بعض الأخوة نفتقد لهم في هذه في هذه - 00:00:57

الثلاثة. مع أنها كانت يعني من أهم الدروس. إنما ادري هل كان السبب هو الاختبارات أو إن في سبب آخر؟ إنما أيضاً ما اتفقنا عليه من آآ وجود المراجعة بين كل اثنين - 00:01:17

يعني ما ما وصلتني إلى الان الأوراق بهذا اظن وصلتنا ورقة ثم لم يعني يؤكد عليها لاختبارات السبب على كل حال يعني إن الدرس الماضي على وجه الخصوص والذي قبله كانت من أهم الدروس واه أكثرها اشكالات. ودي - 00:01:33

لأن الأخوان يديمون النظر والمراجعة لها. الذين حضروا والذين لم يحضروا ويستطيعون الحصول على التسجيل أو الطرق الأخرى إن يراجعون إذا حصل أي إشكال إن فلابد الحقيقة من المراجعة فيه. واه سواء كان إن في وقت الدرس أو بعد الدرس او - 00:01:57

الهاتف لكن لابد أن نتأكد إن الأخوان جميعاً اتقنوا ما يتعلق بهذه المسائل على وجه الخصوص. إن بعض المسائل ربما يرجع لها طالب العلم فيجدها قريبة في بعض المصادر أو المراجع لكن إن مسائل كثيرة أو مسائل إن على وجه الخصوص إن تكثر الحاجة إليها ومع ذلك - 00:02:17

ربما إن راجع إلى مواطنها من إن كتب أهل العلم إن لا يزال الإشكال موجوداً وإن يزيد الإشكال فلذلك بودنا أن الأخوان يعني يراجعون ما تم آآ يعني الحديث عنه في الدرس الماضي. نعم - 00:02:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه أجمعين نعم آآ كما ذكرنا ما يتعلق بأول الكلام على زكاة العروض بياناً لمعناها وإن العروض جمع عرض أو عرض وإنها كل ما - 00:03:00

يتعاطاه الناس بيعاً وشراء سوى الأثمان. من البيوتات والعقارات الثمار إن المنسوجات وغيرها إن فتدخل في هذا الباب تأخذ حكم هذا إن الباب الذي عقده المؤلف هنا. وذكرنا الدليل على زكاة - 00:03:34

عروض من الكتاب والسنة واتفاق سلف الأمة وإن لم يخالف في ذلك إلا بعض أهل الشذوذ وذكرنا ما مستند ذلك من الأدلة في في درس الماضي على ما مر تفصيله وايضاً حبه ثم إن شرعنا في الكلام على شروط الزكاة في عروض التجارة - 00:03:54

ذكرنا شرطين آآ تشترط لوجوب الزكاة في العروض أولها إن يملكها بفعله. والثاني إن بنية التجارة. وذكرنا ما يتعلق بالملك بالفعل يقال الملك ولا يقال الملك. إن بكسر إن الميم - 00:04:14

إن الملك كما ذكرنا في درس ماضي إن الملك بالظلم يقصد به السلطان وسلطان الإنسان على الشيء لا تملكه له وهذا مرجع تفصيله. إنما

الملك بالفعل وسواء كان ذلك بمعاوضة كبيع او شراء او اه صداق او غيره. او - 00:04:34
كان ذلك ايضاً بغير معاوضة كما لو كان بهبة او بغنيمة ونحوها فان الحكم في ذلك واحد من انه يصدق عليه انه ملكها بفعله. فما الذي يخرج من ذلك على هذا النحو؟ اه قلنا يخرج من ذلك فيما لو ملكها - 00:04:54

بئر فان من ملك شيئاً بارث فانه لا يكون ملكها بفعله. وذلك لان دخولها في ملكه دخول قهري كما يقول اهل العلم. فلو انه قال لا اريد لها لا تخرج عن ان تكون قد دخلت في ملكه - 00:05:14

ان اخرجها بعد ذلك فهو اخرج شيئاً من مما تملكه. فبناء على ذلك اذا لو اشترطنا ان شخصاً ورث من والده شيئاً من الاشياء ارضاً او مزرعة او عمارة عقاراً ونحوه - 00:05:35

فهل تكون اه عروض تجارة او لا؟ نقول انها لم تملك بالفعل. فبناء على ذلك ايـش لا لا زكاة فيها. حتى ولو كانت من عروض التجارة من الاشياء التي تباع وتشتري. او نحو ذلك - 00:05:57

فمتى اذا تكون اه للتجارة؟ متى تكون للتجارة تكون للتجارة متى؟ اذا نوى انها للتجارة؟ لا لأن ذكرنا في الدرس الماضي ان نية التجارة ايـش لا تصيروا الشيء للتجارة. لأن النية ضعيفة فلا بد منها من الفعل يعني ان يقتربن - 00:06:18

هذين ان يقتربنا هذان الشيئان. الفعل والنية. فإذا الملك سبق النية. الملك دخل بدون فعل فتجدد النية لا يفيد شيئاً. فإذا متى تكون للتجارة؟ تكون للتجارة اذا باعوها ثم ما قبضه من مال سواء كان اه مالا ثمناً ذهباً او فضة او عملاً - 00:06:48

من العملات المعاصرة او كان ايضاً شيئاً مماثلاً مقايضة عقار ونحوه. اذا ملك هذا الشيء بنية يا رب ابدأ الحول واضح يا اخوان واضح واضح يوسف واضح ولا مو واضح؟ ما تحتمل - 00:07:18

التغدر نعيدهم من ملك شيئاً بالارث فمجرد دخوله عليه لا يكون لا يكون عروض للتجارة مطلقاً حتى ولو كانت من الاشياء التي يريدونها للاتجار. متى تكون عروض للتجارة؟ اذا باعوها - 00:07:41

اذا باعوها ثم بعد ذلك ما دخل عليه من اثر هذا البيع اذا نوى به التجارة فانه ايـش فانه يبدأ حوله. واما ما قبل ذلك فانه لا يكون لا يكون عروض تجارة - 00:08:07

لا يكون عروض تجارة حتى ولو بقي على هذا الحال سنة او سنتين او ثلاث سنوات او اربع سنوات في كل هذه الاحوال لا تجب عليهم فيها لكن اذا باعوها ثم آآآ بعد ذلك آآآ ارادوا ان يتجردوا بما - 00:08:25

فقبضوا او بما آآآل اليهم فانهم يتغدر لهم بذلك اراده آآ العروض التجارية ويصدق عليهم انهم آآتصدق عليهم شروط الزكاة في انها ملكها بفعله. ونوى بها التجارة فبناء على ذلك اذا نوى اذا ملك اذا ملكها بغير فعله كما لو ملكها بارث ولو نوى بها التجارة - 00:08:45

لا تكون لا تكون للتجارة وانه لو اه ملكها بفعله لكنه لم ينوي بها التجارة لم ينوي بها اتجاهه ثم بعد ذلك نوى التجارة فانها ايضاً ايـش لا تجب فيها - 00:09:14

حتى يبيـعها يعني لابد من ان يجتمع الشرطان مباشرة فلو افترضنا مثلاً اني اشتريت هذه الارض نعم و كنت قد نويت ان ابني بها فيها بيـتاً او متعددـاً هل هي لأن ابني فيها بيـتي؟ او لأن اتكسب فيها - 00:09:39

فانها في كلا الحالين لا يصدق عليها انها للتجارة. فإذا هذا ملكها بفعلها. اليـس كذلك؟ لكن هل وجدت نية التجارة لم توجد نية التجارة. فبناء على ذلك لا تجب فيها زكاة. فإذا نوى بها التجارة فانا ذكرنا ان النية في هذه الحال - 00:10:09

هل تكون ايـش؟ ضعيفة غير معتبرة نية ضعيفة لا تحول الشيء الذي للقنية للتجارة. فبناء على ذلك متى تجب متى ينعقد حول اذا باعها ثم ما قبضه نوى به التجارة فانه يبـتدأ في ذلك حوله. يبـتدأ في ذلك حوله. واضح يا اخوان؟ واضح - 00:10:29

نعم الواضح. اذا لا بد ان يصدق او ان اه في زكاة العروض ان يجتمع هذين هذان الامرين. اول ان يملكـها بفعلـه وهذا تدخل كثيرـ من الاشيـاء ولا يخرج في الغالـب الا ما ملكـ بالارـث - 00:10:54

نعم ولا يشترط ان تكون فيها معاوضـة لأن الهـبة وان كان ليس فيها معارضـة لكنـها ملكـ بالفعلـ لماـذا؟ لأنـ فيها قبولـ ففيـها فعلـ له. فبناءـ على ذلك يصدقـ عليه انه ملكـها بفعلـه. فبناءـ على هذا نقولـ - 00:11:16

بانها آاً وجد فيها الشرط الاول فاذا اجتمع اليه الشرط الثاني وهو نية التجارة فعند ذلك يكون آاً تكون اه قد اه تزكي زكاة العروض اذا تمت الشروط الاخرى اذا تمت الشروط الاخري. اذا هذان شرطان معتبران - 00:11:37

ان يملکها بفعله وان ينوي بها التجارة. اه لقائلا يقول اه يعني اعتبار الفعل هل هو شرط معتبر او لا قلنا لكم بان هذا شرط معتبر عند 00:11:57 عند الائمة الاربعة عند جماهير اهل العلم -

فبناء على ذلك الشيء الذي كان في ملكه ثم نوى به التجارة وكان قبل ذلك لم ينوي عند الائمة الاربعة بانه لا يصيير الاتجاه حتى يبيعه فعلا سوى رواية عن احمد لكن الجماهير على على ما ذكرنا الجماهير على آا ما آا ذكرت لك لانهم قالوا - 00:12:21

بان الاصل في الاموال انها ليست للتجار وانما للاقتناء وللفناء وللاستعمال ونحو ذلك. اه فلما كانت التجارة آا خلاف الاصل فانها لا تتعقد بمجرد النية. وانما بالنسبة مع الفعل. والعكس - 00:12:46

بالعكس فان الشيء الذي يكون للتجارة اذا نوى به الاقتناء فانه ينقطع حوله لماذا لانه يعود الى الاصل. لانه يعود الى الاصل. 00:13:06 فلو افترضنا انني اشتريت هذه الارض. وقصدت -

بها الترخيص بالربح. يعني انتظرتني تزييد ثم ابيعها. ثم بعد ذلك ثم قرأ لي ان ابني فيها بيبيا. فنقول في هذه الحال ايش؟ مجرد هذه النية تقطع حولها - 00:13:28

لماذا؟ لانه انقطعت نية التجارة. وعادت الى الاصل فكانت للفنية. ولم نحتاج الى في هذا الى فعل ان يبني فعلا او نحو ذلك. 00:13:51 فمجرد هذه النية قاطعة لذلك. لذلك الحول لانها اه هذه النية مؤيدة -

حصل وهو ان الاشياء ليست في غالبيتها للتجار. الاصل في الاشياء الاتجار او غير الاتجار اكيد كيف تعرفون هذا يعني انت تملك اشياء وانت تملك اشياء وانت تملك اشياء الغالب انت لا تقصد بها التجارة. فلذلك كانت اعم الاشياء ان الناس يستعملونها - 00:14:11

ان الناس يكتسبون الاشياء ويقتنونها للاقتناء والاستفادة والاستعمال للاتجار والتكتسب وترصد الارض واضح؟ فاذا هذان الشيطان. قال وبلغت قيمتها نصابا يعني انه اه لابد ان تكون عروض التجارة قد بلغت قد بلغت النصاب قد بلغت النصاب فيكون عنده - 00:14:34

آا مثلاً هذا ما يوازي النصاب. النصاب ما المعتبر فيه؟ سياتي آا ما يتعلق به في في جملة لاحقة لهذه الجمل التي ذكرها المؤلف. اذا لابد ان تبلغ النصاب. هنا نقطة يجب ان تتبهوا لها - 00:15:02

وهو انه بين زكاة العروض وزكاة النقادين ارتباط واه اختلاط واتفاق وذلك لان هناك الشيء الواحد ولان طريق العروض هو الى النقادين والنقادين تشترى بها العروض. والعروض تباع في الغالب بالنقادين. اليس كذلك؟ فاذا اه - 00:15:22

والعروض لا تقصد لذاتها. اليس كذلك؟ يشتري الانسان سيارة وهو لا يريد السيارات. لكن لقصد ان يبيعها لذلك لو كان الشخص بائعا للطماطم مثلاً ثم جاءه سيارة ظن انه يجد فيها - 00:15:51

فانه سينتقل من هذا ويشتريها. فاذا هو ليس متقصد لهذه السيارة لكن انه متقصد للربح. فلاجل ذلك عروض التجارة انما المقصود فيها القيم لا الاعيان. القيم لا الاعيان. فلا بد ان تبلغ قيمتها - 00:16:11

النصاب التجارة لابد ان ترجع للوراء قليلا. وآا ربما تجدون شيء من التوقف في هذه المسائل لكنها مهمة. آا ذكرنا هنا زكاة عروض التجارة. ذكرنا فيما مضى ما يتعلق بان ربح التجارة حوله حول اصله. وهذا لا اشكال فيه - 00:16:31

لكننا ذكرنا ايضا ان المال المستفاد في اه لكل مال له حول خاص. اليس كذلك؟ اليس كذلك؟ واضح؟ فلا بد ان هنا بهذا بهذه المسألة مثال ذلك مثل ذلك مثلاً لو ان شخصاً عنده - 00:16:52

مليون ريال. وهذا المليون يقلبه للاتجاه فانه اه منذ ملك هذا المليون بدأت زكاته. اليس كذلك؟ لو افترضنا ان شخصاً وله ايش مليوناً نعم فهذا المليون مال اخر واضح؟ له حول يخصه ولا يدخل في هذا في هذا المال الذي ابتدأ حوله - 00:17:22 او ابتدأ الحول فيه. فبناء على ذلك لو ان في المليون الثاني اشتري بضاعة نفس البضاعة التي عنده. فعند ذلك سنقول يضم الى

حوله؟ لا لا بل له حول يخصه منذ ملكة - 00:17:54

ولا يتداخلها واضح؟ هذه مسألة المسألة الثانية ان العروض مع النقدin مع الذهب والفضة يضم بعضها الى بعض بمعنى ان الاصل في الاتجار انه يوما يكون عنده ايش؟ ذهب او فضة او دولار او يورو او ريال. واليوم الثاني يكون عنده بضاعة. واليوم الثالث - 00:18:15

هكذا فلو قلنا بان زكاة العروض هي في العروض فحسب لربما جاءت نهاية السنة وكان صف البضائع ليس عنده بضائع هل نقول بانها لا تجب عليها لا فاذا في الاصل ان العروض مع النقدin او مع الائمان تضم بعضها الى بعض - 00:18:50
لكن انما ذلك في فيما كان مدخلها ومخرجها واحدا. اما لو جاءه مال اخر نقود او ائمان او اه اه عرب اه هدية او اه نحو او ارثا او نحوه فانه يكون مستقلا بحوله - 00:19:10

اما هذا فانه يشترك حوله في في ويكون حكمه حكمها واحدا. واضح يا اخوان؟ واضح نعم طبعا نحن لا نحب ان تكون في التسميات فلنفرض انها شركة ما آآ حتى لا يكون آآ الحكم مختص بجهة آآ اذا كان - 00:19:33
تم شركة على ما ذكرنا. لو افترضنا ان شخصا مات وله وغثة. سواء كانت هذه التجارة صغيرة كما في المثال السابق وهي واضحة متى ما باعوا اه تعلق الحكم بما باعوه فاذا نووا الاتجار بما قبضوه فكل ونيته وكل و فعله. فمتي - 00:20:25
طبقت عليه طبق عليه آآ هذان الشرطان وجبت عليه الزكاة والا فلا. والحكم في ذلك سواء كان صغيرا او كبيرا او كبارا الحكم في ذلك واحد. الحكم في ذلك واحد. ما دام ان ان هذه التجارة باقية. اما انها تدر عليه - 00:20:45
او انهم اه نووا بها باشياء كثيرة منها الاقتناء ولم يروا يريدوا الاتجار فانهم لا يتعلق بهم وحتى اذا نووا بها الاتجار فانه لا يتعلق بها حكم حتى يبيعوها ثم بعد ذلك يكون كل حكم - 00:21:05

كل واحد بحسبه اذا اقتسموا هذا المال اذا اقتسموا بمعنى انها كانت الارض مشاعرة. هذه الارض مساحتها عشرة الاف متر. بين ثلاثة من فهذه نووا بها الاتجار لا ينظر على ما ذكرنا اليه كذلك؟ لأنها دخلت اليهم بارتليس بفعلهم. لكن لهم لو قسموها جعلوا - 00:21:25

هذا القسم ايش؟ لفلان وهذا لفلان وهذا لفلان فهنا هل يكون هذا تجدد لملك فيكون كانه ملكها بفعله اولى الذي يظهر والله اعلم وتحتاج الى شيء من النظر انه بهذا - 00:21:50

قسم يكون الملك بالفعل فيبناء على ذلك اذا نوى بها الاتجار منذ قسموا فانهم يبدأون حولا يبدأون حول آآ وتحتاج المسألة الى شيء من المراجعة لعلنا في الدرس القادم ان نزداد فيها - 00:22:11

مراجعة. قال اذا وبلغت قيمتها نصبا زكي قيمتها اه لان تعلق الزكاة بقيم الاشياء لا باعيانها. لاننا كما ذكرنا ان هذه الاشياء اه في عروض التجارة لا تقصد الاعياد ولذلك مثلا بائع البز آآ في يوم يشتري ما يستجلب من الصين فاذا رأى اقبال الناس على ما يأتي من تركيا اشتري ما - 00:22:31

بياع من تركيا. ولو رأى ان الناس انصروا من البز كله الى شيء اخر لرأيته ينصرف اليه على ما ذكرنا فاذا قالوا بان اه لما كانت عروض التجارة لا تقصد اعيانها فانه اه تجب الزكاة في قيمها - 00:22:57

لا في اعيانها ويدل لذلك ما جاء في اثر ابي عمرو ابن حماس عن ابيه لما آآ قال له النبي قال له عمر رضي الله تعالى عنه ادي زكاة مالك. قال ما لي مال الا جعاب وادم - 00:23:17

الاجعاب وعدم الجعاب هي التي يجعل فيها النبل والادم الجلد قال قومها وادي زكاتها. فدل ذلك على ان زكاة العروض تجب في في قيمها. وانها تقوم الاشياء التي عنده. وانها تقوم الاشياء التي عندك ثم يؤدي زكاتها. اه هذا من جهة الاصل واضح. لكن - 00:23:35
تحتاج الى شيء من التفصيص على بعض الامثلة حتى يتضح لكم تمام الوضوح. آآ لو افترضنا ان شخصا عنده بقالة قال معروف ان فيها اه اه مواد غذائية وآخر يسئلها الناس. اه للبيع. وتم عنده ايضا - 00:24:02

وعنه الله للحساب وعنده آآ ارف ونحوها تختلف قلة وكثرة هذه الاشياء. فاذا جاء كيف يقيمه اذا جاء يزكي كيف يقيمه نعم ابت

يعني مثلا الان كارفو مع ان ما نسمى لكن اه هذا الان الاشياء التي يمكن اه في في الارفف تساوي ملايين - 00:24:25
ولو اه نعم هذا هو فاذا اه العبرة فيما فيما يعرض للاتجاه. فيقيم الاشياء التي يراد تقليلها. بيعا وشراء ينظر في الاشياء التي تباع وتشتري تقييم وما سوى ذلك فلا. حتى ولو كانت اسعارها - 00:25:13

كثيرة جدا لو لو ان شخصا انشأ مصنعا مثلا استجل ابلاغه الات بمنات الملايين فنقول في هذه الحال ماذا هذه الاشياء ليست فيها زكاة. لماذا؟ لأنها ليست عروضا للتجارة. هل هي تعرض؟ لتباع وتشتري - 00:25:40

لا فبناء على ذلك نقول اين الزكاة؟ الزكاة في هذه المواد التي يصنعها ويباعها. فينظر ما حالها فتقيم ثم تؤدي زكاتها. ثم تؤدي زكاتها.
الا ان يكون يتجر في الات الصناعات. يعني يأتي - 00:26:04

مصنع وينشأ ثم يبيعه ينشأ اخرا وتالت فهذا يكون عرضة للتجارة فيصدق عليه انه عروض آآ التجار آآ وهذا كله راجع الى ما اه ذكرنا في اه حديث سمرة كنا نخرج الزكاة مما نعده للبيع - 00:26:26

ما نعده للبيع ويصدق على الشيء بأنه عروض التجارة بماذا بأنه نوع التجارة مع فعل التملك. ولا يحتاج في ذلك الى اه ان اه يعني عرضا معينا ان لابد ان يعرضها عند مكاتب العقار او نحو ذلك. فلو كانت عقارا او يذهب بها - 00:26:46

الى البورصة اه ويقول بانها للبيع مجرد انه ايش؟ نوع بها الاتجاه وملكتها بفعله فإنه تكون تجارة حتى ولو حبسها تربصا للربح لخمس سنوات او ست فانه يجب عليه الزكاة في قوله الحنابلة وجمهور اهل العلم خلافا المالكية. فان المالكية يقولون -

00:27:14

انما الزكاة في عروض التجارة في الاموال ايش؟ المدار. التي يكثر تقليلها. واما السلع يمسكها صاحبها يتربص بها الربح لسنوات فانها لا تزكي الا اذا باعها. واعتمدوا على اثر آآ عند - 00:27:41

مالك لكنني لا اذكر الان لفظة ولعلي ان اتي به في اه الدرس اه القادم. اه هذا اه يراد القول او الوقفة عند لماذا؟ لأن كثير من الناس الان لما صارت تجارة بعض الناس في العقارات وفي غيرها وهي تجارة - 00:28:01

كبيرة يذهبون الى قول مالك حتى يتسوغون حكم وجوب الزكاة او حتى لا تجب عليهم الزكاة ادنى التنبيه عليه وان مشغول المذهب وقول اهل العلم اه انه اذا نوع التجارة وحصل بفعله فإنه لا يفترق بين ان تكون - 00:28:21

هذه التجارات مما تدار سريعا او مما يتغمس بها يتغوص بها الربح بعد سنوات طويلة فالحكم في ذلك واحد لا يختلف نعم اه هنا طبعا اه ما دام انا بدأنا اه اه هذه المسألة ممكن ان ايضا اه نشير الى اه انما - 00:28:41

لاجل التأجير ونحوه وما يكون له غيع من المؤجرات او نحوها فإنه لا تجب فيه الزكاة في اصله فالعمارة التي اعدها الانسان للتتأجير لا تجب فيها زكاة. لماذا؟ لأنها لا يدخل في عرض اتجاه التجارة التي تباع وتشتري - 00:29:09

وانما ما يكون من ريعها اذا دار عليه الحول تجب فيه الزكاة او حوله الى عروض او حولهم الى عروض آآ تجارة. ان كان بعض الفقهاء يقول بأنه في هذه الحال يكون حكمه حكم آآ واتوا حقه يوم حصاده. انه لا يشترط - 00:29:34

الحول بمجرد انه يقبضه فإنه ايش؟ اه يخرج منه اه قدر الواجب لكن هذا يعني اه ليس بجار على اه اصل الزكاة الذي جاءت به اه السنة هذا اذا ما يتعلق بهذه المسألة. آآ ما يتعلق الله الصباغ ونحوها ذكرناها. يعني الله - 00:29:53

الله المصنوع لا تجب فيها الزكاة لأنها لم تعد للبيع. آآ في مسألة انا اظننا قد ذكرناها اتنا سعيدا تأكيدا اه في زكاة الدين. اه مثلا اه الشركات التي اه تتبع بالتقسيط - 00:30:18

كيف تؤدي هل فيها زكاة او لا اولى زكاة فيها مثل شخص عنده ارز يبيعه بالتقسيط او عنده سيارات. يبيعها بالتقسيط كيف يؤدي زكاته هذه الاموال مر معنا ولا لا - 00:30:40

ولا نسبتم؟ مر معنا سيد نعم كيف واما التي في ذممهم طيب يعني انت جبت ثلثين وبباقي ثلث اه اذا هو هذه نقول نرجع الى اصلنا. اليست هذه للتجارة؟ ملكها بفعل اغنية - 00:31:04

التجارة وهي معدة للبيع والشراء اليه كذلك؟ اذا هذه يصدق عليها انها للتجارة فهذه السيارات التي في حوزته او الارز او او خلافه

اـه اذا دار الحوض يـثمنها يـنظر ثمنها او قيمـها اـه يـنظر ما عنـده من الامر - [00:31:46](#)
لانـا قـلنا الـاثمان والـنـقـدين تـضـمـ الى عـرـوـضـ التـجـارـةـ. فـي كـونـهاـ شـيـئـاـ وـاحـدـاـ فـيـؤـديـ زـكـاتـهـ. ماـ فـيـ ذـمـ الـاخـرـينـ اـرـجـعـ الىـ ماـ ذـكـرـنـاهـ فيـ
زـكـاةـ الـدـيـوـنـ هـلـ تـزـكـىـ الـدـيـوـنـ اوـ لـاـ؟ فـماـ كـانـ مـاـ كـانـ فـيـ حـكـمـ المـعـدـوـمـ فـاـنـهـ عـلـىـ اـهـ خـلـافـ اـهـ بـيـنـ المـذـهـبـ
مـأـمـوـنـاـ تـحـصـيـلـهـ فـاـنـهـ يـؤـدـيـ زـكـاتـهـ وـيـكـوـنـ كـمـاـ لـوـ كـانـ مـقـبـوـضاـ. وـاـمـاـ مـاـ كـانـ فـيـ حـكـمـ المـعـدـوـمـ فـاـنـهـ عـلـىـ اـهـ خـلـافـ اـهـ بـيـنـ المـذـهـبـ
وـبـيـنـاـ ذـكـرـنـاهـ مـنـ الفـتـيـاـ مـنـ اـنـ اـلـاـ يـرـزـكـىـ وـاـذـاـ قـبـضـ فـكـاـنـهـ مـالـ تـجـدـدـ لـهـ. فـبـنـاءـ عـلـىـ ذـكـرـهـ بـيـتـدـأـ بـهـ حـوـلـاـ جـدـيـداـ [00:32:27](#)
بـيـتـدـأـ بـهـ حـوـلـاـ آـآـ وـاـنـ كـانـ بـعـضـهـ يـقـولـ اـيـضـاـ بـاـنـهـ يـؤـدـيـ زـكـاتـهـ لـاـنـ ذـكـاءـنـاـ بـاـنـهـ اـبـتـدـأـ السـنـةـ فـيـ اـوـلـ مـاـ وـجـدـ عـنـدـهـ ثـمـ ذـهـبـ يـؤـدـيـ
زـكـاتـهـ اـذـاـ قـبـضـهـ لـاـنـ اـوـلـ حـوـلـ قـدـ اـعـقـدـ لـهـ فـلاـ اـقـلـ مـنـ اـنـ تـؤـدـيـ زـكـاتـهـ مـرـةـ وـاحـدـةـ وـهـذـاـ آـآـ يـعـنـيـ [00:32:51](#)
جـيدـ فـيـ الجـملـةـ. نـعـمـ هـذـاـ عـلـىـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ اـنـهـ اـذـاـ مـلـكـهـ بـارـثـ فـاـنـ اـنـهـ لـاـ تـكـوـنـ لـلـتـجـارـةـ لـاـنـهـ لـمـ اـخـتـلـ الشـرـ الـاـوـلـ. اوـ بـفـعـلـهـ بـغـيرـ نـيـةـ التـجـارـةـ
عـلـىـ مـاـ ذـكـرـنـاهـ فـيـ الـامـثـلـةـ [00:33:16](#)
آـآـ بـاـنـهـ اـخـتـلـ شـرـطـ مـنـ شـرـوـطـ آـآـ وـجـوبـ الزـكـاةـ فـيـ عـرـوـضـ وـهـوـ اـرـادـةـ التـجـارـةـ عـنـدـ التـمـلـكـ فـهـذـاـ مـلـكـهـ بـفـعـلـهـ لـبـيعـ اوـ لـلـسـكـنـةـ اوـ لـانـ
يـهـدـيـهـ لـاـخـتـهـ اوـ لـغـيرـ ذـكـرـهـ مـنـ الـاـمـورـ. اـهـ فـاـنـهـ لـمـ يـنـوـيـ بـهـ التـجـارـةـ اوـ كـانـتـ نـيـةـ [00:33:43](#)
كـلـ هـذـهـ مـسـائـلـ وـمـاـ مـثـلـهـ اـهـ لـاـ يـصـدـقـ عـلـىـ اـنـهـ نـوـاـهـاـ لـلـتـجـاهـ. فـبـنـاءـ عـلـىـ ذـكـرـهـ لـوـ اـهـ التـغـتـ نـيـتـهـ الـاـوـلـ يـعـنـيـ بـدـلـ اـنـ كـانـ سـيـهـدـيـهـ اـهـ
قـالـ لـاـ سـابـعـهـ وـسـاتـكـسـبـ فـيـهـ اوـ لـوـ اـنـهـ مـلـكـ اـشـتـرـاـهـ لـيـوـقـفـهـ ثـمـ بـدـاـ لـهـ اـنـ لـاـ [00:34:03](#)
لـيـوـقـفـهـ وـاـنـ يـتـجـرـ فـيـ هـذـهـ حـالـ نـقـولـ تـجـدـدـ هـذـهـ نـيـةـ لـاـ يـبـتـدـأـ مـعـهـ حـوـلـ وـاـنـمـاـ لـاـلـاـ يـبـدـأـ حـوـلـ حـتـىـ يـبـدـأـ تـرـجـعـ اـلـيـهـ المـالـ
فـيـتـدـأـ حـوـلـاـ عـنـدـ اـبـتـدـاءـ رـجـوعـ حـوـلـ المـالـ اـهـ لـاـنـ نـقـصـ فـاـنـ حـوـلـهـ [00:34:23](#)
عـرـبـ وـهـوـ نـاوـيـ التـجـارـةـ فـيـبـقـىـ عـلـىـ عـلـىـ ذـكـرـهـ وـالـاـ فـلـاـ نـعـمـ وـلـاـ يـعـتـبـرـ. نـعـمـ. اـهـ اـذـاـ كـيـفـ تـعـرـفـ النـصـابـ فـيـ زـكـاةـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ مـاـ
نـصـابـ زـكـاةـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ سـيـقـولـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـمـ كـانـ عـرـوـضـ التـجـارـةـ اـشـيـاءـ آـآـ مـتـنـوـعـةـ وـمـتـبـدـلـةـ [00:34:43](#)
مـقـلـبـةـ لـاـ تـسـتـقـرـ عـلـىـ حـالـ فـاـنـ مـرـدـهـ اـلـىـ اـلـىـ اـصـلـهـ وـاـصـلـهـ مـاـ هـيـ الـاـثـمـانـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ نـعـمـ. فـلـمـاـ كـانـ حـكـمـ ذـكـرـهـ فـاـيـهـمـاـ
يـعـتـبـرـ اـيـشـ فـاـيـهـمـاـ يـعـتـبـرـ نـصـابـاـ؟ـ هـلـ هـوـ الـذـهـبـ اوـ اوـ الـفـضـةـ [00:35:21](#)
فـيـقـولـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـنـهـ فـيـ هـذـهـ حـالـ يـعـتـبـرـ الـاحـبـ لـلـفـقـرـاءـ لـمـاـ؟ـ قـالـوـاـ لـاـنـهـ فـيـ الجـملـةـ اـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـاـنـ كـانـ جـنـسـينـ
مـخـتـلـفـينـ الاـ انـ مـقـصـودـهـمـاـ وـاحـدـ.ـ وـهـيـ اـنـهـ ثـمـنـ لـلـاـشـيـاءـ وـقـيـمـ الـمـتـلـفـاتـ [00:35:46](#)
وـنـحـوـهـ فـبـنـاءـ عـلـىـ ذـكـرـهـ اـنـ الـغـرـضـ مـنـهـمـاـ وـاحـدـ.ـ فـلـذـكـرـ كـانـتـ ثـمـنـاـ لـلـاـشـيـاءـ يـقـومـ الـذـهـبـ عـنـ الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ عـنـ الـذـهـبـ وـنـحـوـهـ ذـكـرـ.ـ فـلـمـاـ كـانـ
اـلـاـمـرـ مـتـأـرـجـحاـ بـيـنـ هـذـهـ آـآـ اـعـتـرـنـاـ آـآـ لـاـ حـظـ لـلـفـقـرـاءـ.ـ لـاـn [00:36:08](#)
الـزـكـاةـ شـرـعـتـ لـلـفـقـرـاءـ وـقـالـ الـفـقـرـاءـ هـنـاـ تـغـلـيـبـاـ وـالـمـقـصـودـ اـهـلـ الـزـكـاةـ اـلـثـمـانـيـةـ يـلـيـسـ ذـكـرـ؟ـ فـلـمـاـ كـانـ الـزـكـاةـ مـشـرـوـعـةـ لـهـؤـلـاءـ فـاـنـهـ اـهـ
نـظـرـ بـالـاحـظـ بـالـاحـظـ لـهـمـ.ـ اـهـ وـلـاـنـ هـذـاـ هـوـ الـاحـوـطـ وـالـاـكـمـلـ [00:36:27](#)
اـنـهـ هـوـ السـبـبـ الـذـيـ لـاجـلـهـ شـرـعـتـ الـزـكـاةـ.ـ قـوـلـهـ مـنـ عـيـنـ الـعـيـنـ الـذـهـبـ لـاـنـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ عـيـنـ وـالـرـقـ هـوـ الـفـضـةـ.ـ قـالـ وـلـاـ يـعـتـبـرـ مـاـ اـشـتـرـيـتـ بـهـ
هـنـاـ مـاـ الذـيـ يـقـصـدـهـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـنـاـ؟ـ يـقـصـدـ وـلـاـ يـعـتـبـرـ بـمـاـ اـشـتـرـيـتـ بـهـ يـعـنـيـ رـدـاـ عـلـىـ قـوـلـ بـعـضـ الـفـقـهـاءـ [00:36:47](#)
الـذـيـنـ يـقـولـونـ مـاـ اـشـتـرـيـتـ بـذـهـبـ يـكـوـنـ نـصـابـ نـصـابـ الـذـهـبـ.ـ وـمـاـ اـشـتـرـيـتـ بـفـضـةـ يـكـوـنـ نـصـابـ نـصـابـ الـفـضـةـ وـهـذـاـ قـوـلـ عـنـدـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ
فـيـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ كـأـنـهـ يـعـرـضـ عـنـ هـذـهـ قـوـلـ اوـ يـنـبـهـ اـلـىـ اـنـهـ [00:37:10](#)
يـقـولـونـ بـخـالـفـهـ فـبـنـاءـ عـلـىـ ذـكـرـ لـاـ يـعـتـبـرـ هـذـهـ الـاـمـرـ.ـ آـآـ بـعـضـ شـرـاحـ آـآـ زـادـ هـنـاـ قـالـوـاـ وـلـاـ يـعـتـبـرـ مـاـ اـشـتـرـيـتـ بـهـ كـأـنـهـ صـارـوـاـ عـلـىـ اـنـهـ يـعـنـيـ [00:37:30](#)
يـعـنـيـ اـخـتـفـاعـاـ اوـ نـزـوـلـاـ وـلـاـ يـنـظـرـ اـلـىـ مـاـ اـشـتـرـيـتـ بـهـ.ـ وـهـذـهـ لـاـ تـدـخـلـ فـيـ قـوـلـ زـكـىـ قـيـمـتـهـ يـعـنـيـ لـاـنـهـ يـقـيمـهـ
ثـمـ يـرـزـكـىـهـ.ـ وـقـدـ نـقـولـ بـاـنـهـ يـمـكـنـ اـنـ يـفـهـمـ هـذـهـ مـنـ قـوـلـ الـمـؤـلـفـ.ـ فـاـذـاـ اـهـ تـكـوـنـ فـائـدـةـ ثـانـيـةـ [00:37:50](#)
وـهـوـ اـنـ عـرـبـةـ فـيـ الـاـشـيـاءـ بـقـيـمـتـهـ عـنـدـ تـمـامـ حـوـلـهـ اـعـرـبـةـ فـيـهـ بـقـيـمـتـهـ عـنـدـ تـمـامـ حـوـلـهـ.ـ فـلـوـ اـنـهـ اـشـتـرـيـتـ مـثـلـهـ الـبـضـاعـةـ بـمـثـلـهـ الـفـ
فـصـارـتـ فـيـ تـمـامـ حـوـلـ بـمـاـنـهـ وـعـشـرـيـنـ فـاـنـهـ يـرـزـكـىـ [00:38:10](#)

ايش؟ مئة وعشرين لان لا عبرة بما اشتريت به وانما بقيمتها في الان وكذلك لو انه اشتري هذه البضاعة بمئة فصارت عند تمام الحول
لا تساوي الستين الفا لكساد الاشياء وضعفها فانه يذكر - 00:38:37

يذكر ستين الفا هنا ينبغي التنبيه بأن هذا التراويخ لا يلتفت اليه عند تمام الحول الا في حالة واحدة ما هذه الحالة
التي تؤثر؟ الحالة التي تؤثر ان يكون النقص في وقت من الاوقات قد افظى الى الى ان تنقص - 00:38:56

عن النصاب فانها اذا نقصت عن النصاب ايش لم تجب فيها الزكاة. فاذا زادت بعد ذلك فكانها ايش تجدد وابتداء الحول من حين
ابتدأت ذلك الحال. فبناء على هذا ينبغي ان تكون هذه يعني - 00:39:20

لهذه المسألة. على كل حال اه كما ذكرت لكم انه اه في الغالب انه قصد اه هنا اه لا هو قال وتقوم يعني كانه يمكن ان تحمل على
هذا وهذا. اه يعني يمكن ان نقول بأنه يقصد يعني التنبيه على قوله - 00:39:44

للشافعي وانهم على خلافه ويمكن ان يقصد بان العبرة بتقويمها وقت تمام حولها على ما ذكرنا. نعم نعم. قال وان اشتري عرضا
بنصاب من اثمان او عروض بنى على حوله. هذا هو الذي ذكرنا لكم - 00:40:06

ثم كانت الاثمان والعقود شيئا متداولا اه ينتقل العرض الى اه ثمن والثمن الى عرض ونحو ذلك فانه يكون قولهما واحدا فلو ان شخصا
مثلا آآ كان عنده منه الف - 00:40:31

ثم لما بقيت اه عنده اه بقيت شهران قال بدل ان تبقى هكذا احركتها فاشترى بها بعض البضائع. فنقول متى يبدأ الحوض؟ عند
شراء البضائع او منذ قبل شهرين قبل شهرين لان الثمن والعرض شيء واحد يتداولان فبناء على ذلك يعني على الحول في هذه الحال
- 00:40:48

اه اه لا يكون لا يستأنف حولا جديدا. ولذلك قال المؤلف وان اشتري عرضا بنصاب من اثمان او عضو بنى على حوله. اذا هذا المثال انه
اشترى عرض بثمن. اه من الاثمان. وكذلك لو كان عندها عروض من عروض - 00:41:16

كانت عنده ارض اعدها للتجارة. وبقيت عنده ثلاثة اشهر. يعني ابتدأ حولها من ثلاثة اشهر. ثم وبعد ثلاثة اشهر آآ اعطتها شخصا واحدا
منه سيارات وهي للتجار. فهنا نقول اشتري عرض بعرق. هل يكون هذا العرض حول ذلك العرض؟ او انه يستأنف - 00:41:36
وعرضا جديدا يقول بأنه آآ يعني على الحول الاول وآآتحتسب المدة منذ ثلاثة اشهر لماذا لان كل هذه الاشياء العبرة بقيمها. وليس
العبرة باعianها. ليست اه زكاة بهيمة الانعام. لو كان عنده ابل ثم - 00:42:05

اشترى غنما فانه يستأنف حولا لان هذه تقصد لعینها. ففرق فهناك يستأنف حولا. اما هنا فانه لا فانه يعني على الحوض لان كل هذه
العروض او كل هذه الاشياء ليست مقصودة لاعيانها وانما مقصودة - 00:42:25

نعم يعني لابد في كل الحالين ان يكوننا نصابا. اما لو اشتغى باقل من نصاب اي ان انت في الحوض. وكذلك لو كانت الاولة ليست لا
تبغوا نصابا. مثلا عندها شيء لا يساوي النصاب. ثم اشتري به شيئا ثمينا يساوي اكثر من من سعره. فبلغ نصابا - 00:42:45
فهنا يبتدئ حولا ولا يعتبر الملك الاول. الزمن الاول لانه لم يبتدئ الحول. نعم نعم. اما اذا اشتراه بسائمة لم يعنيه اه لو افترضنا مثلا ان
شخصا اه عنده اه ساهمة - 00:43:09

ابتدأ حولها او ابتدأ حولها آآ وانطبقت عليها زكاة بهيمة الانعام ثم قال بانه سئم من تربية الابل او تربية الغنم او تربية البقر وقال بان
هذه يوم تعيش ويوم تموت ويوم تتأذى ويوم تمرض - 00:43:36

فقرر ان ينتهي من ساهم واشتري بها عروض تجارة اشتري بها سيارات ليبيع فيها وليشتريه. فنقول بانه يستأنف حولا جديدا لان هذه
جنس وهذه جنس. وليس هذا الجنس بمعنى الجنس الاول - 00:43:58

ليس كعروض التجارة والاثمان هي كالشيء الواحد لا. هذه شيء مقصود لعینه وهذه اشياء مقصود مقصودة لقيمتها فبينهما فرق فبناء
على ذلك نقول في هذه الحال يستأنف حولا جديدا. يستأنف - 00:44:17

حولا اه جديدا آآ هنا مسألة آآ ذكرها آآ صاحب المقنع آآ ولم يذكرها المؤلف رحمة الله تعالى هنا وهي تتعلق بمسألة حادثة فلذلك
يحتاج الى التنبيه عليها. وهو لو كان عنده سائمة من الغنم او من الابل او من البقر - 00:44:37

نعم هي سائمة لكنه قصد بها عروض التجارة يعني عندك خمسة وعشرين من الأليل هي لم تتخذ للعمل. وبلغت النصاب وتصوم يعني ترعى الحال او اكثره نعم ويتخذ اهل الدهر والنسل لكنه يبيع فيها اذا سويت قيمة باعها واشتري بدلها - 00:45:00

فهل تزكي زكاة ايش تقول يا ابراهيم ليش طيب طيب وش تقول وطيب هذى سائمة فيها شروط الصوم الحقيقة هذه من المسائل التي اه فيها اشكال. اه المشهور من المذهب خلاف الجمهور - 00:45:30

المشهور من المذهب كما ذكرتم. يقولون بانها تزكي زكاة عروض تجارة. لأن ذلك هو الاخطر للفقهاء لكن جمهور اهل العلم يقولون بانها تزكي زكاة السائمة وذلك لأن آآ الصحة اولا لأن زكاة السائم - 00:46:18

متعلقة بالاعيان نعم ولانها اقوى في الدلالة. فالاجماع منعقد من كل وجه على وجوبها في في آآ السائمة على كل حال المسألة فيها يعني شيء من التردد. نحن على مذهب الحنابلة يعني ليس عندي فيها اه شيء من - 00:46:37

اه الترجيح يتعلق بهذا المسألة وهي اه الحقيقة زكاة الاسهم يدخل فيها هذه الاشكالات. طبعا الاصل زكاة الاسهم انها تجارات يصدق عليها ما يصدق على ما ذكرناه. ان كانت مثلا مصنعا فالمصنوع - 00:47:00

ليس فيه زكاة وانما الزكاة في اه ريعه وهكذا. وان كانت الحقيقة في بعض الجهات في ترتيب الزكاة ربما لا على اه منشآت او على وانما تعتمد على اما اصل التصريح او نحوه ذلك فيحتاج الى تعديل. لكننا لا لن نبحث هذه المسألة - 00:47:22

انما سنبحث زكاة الاسهم ما الذي آآ كيف تعتبر زكاة آآ الزكاة فيه بناء بحسب نشاط فان كانت زكاة بهيمة فان كانت بهيمة انعام وتتخذ للدر والنسل ونحو ذلك فزكاتها زكاة بهيمة الانعام - 00:47:42

ان كانت بهيمة انعام تتخذ عروض تجارة والغالب انها ما فيها سوم فبناء على ذلك يعني تتبعين ان تكون عروض تجارة فهنا لا اشكال في ان عروض تجارة والنحالة. آآ ان كانت - 00:48:00

هذه الاشياء يعني من الزراعة والثمار فنحو ذلك على نحو ما ذكرنا. ان كانت عروض تجارة فكذلك. لا اشكال في هذا لكن ان كانت اه يعني ليست يعني من عروض التجارة وانما هي مثلا من اه مثل - 00:48:15

شركة الكهرباء او اه مثل بعض اه الزروع والثمار زكاة الزروع والثمار واشتري فيها المشتري لا التملك فيها مشاركة في انتظار غيغها. وانما هو تربص بالسعر في اسهم اذا زادت باعها. فحقيقة انه اشتراها - 00:48:35

للتجارة. وحقيقة الشركة انما هي آآ تجب عليها زكاة الزروع والثمار فكيف يكون الحال في هذه المسألة اه طبعا هو يعتبر اه فيه حال نيته حال نيته فاذا كانت نيتها - 00:49:00

لعروض التجارة فانه ينظر ما تساويه عند تمام الحول ويؤدي الزكاة يؤدي آآ الزكاة يحصل في شيء من التعرض لانهم يؤدون زكاة باعتبارها اه زكاة زروع وثمار وهو يؤدي زكاتها باعتبارها عروض اه تجارة - 00:49:25

اه يؤدي زكاتها باعتبار عروض التجارة. ونص الفقهاء على ما يقارب هذه المسألة او يماثلها. اه في بعض لعلنا نأتي على شيء من زكاة الاسوم في الدرس القادم يعني ان - 00:49:45

نستعيد بعض الصور لان الصور عندي شوي الان واضحة تماما آآ حتى ما ما نريدتها عليكم بشيء قد يحدث عندكم آآ اشكالا. لعلنا نراجعها ان شاء الله ونأتي بها في درس - 00:50:04

نعم لا زكاة الذهب ما فيها اشكال ابدا بس الذهب والفضة سواء هي ذهب او فضة او هي عروض تجارة هي واجبة فيها الزكاة ونصابها هو نصاب عروض التجارة وما يجب فيها هو ما يجب في عروض التجارة يجب ان وهذا شيء يعني فات على المؤلف ذكره. ولعله - 00:50:22

آآ بما ذكر هناك آآ بانه آآ بان ما يخرج فيها وهو ربع العشر. فالذي يخرج في زكاة الندين هو الذي يخرج في عروض التجارة لانها بمعناها لانها بمعناها فيخرج في عروض التجارة ما يخرج في زكاة الذهب والفضة وهو الربيع العشر. وذكرنا ان ربع العشر هو - 00:51:00

اثنين ونصف بالمئة ويمكن حسابه بطريقة سهلة وهو ان يقسم الشيخ على على اربعين. كل شيء قسمته على اربعين تخرج الزكاة فيه.

اذا كان زكاة عروض تجارة او زكاة النقادين يعني الأربعين الف اقسمها على اربعين تكون - [00:51:28](#)
الفن المليون تقسمها على اربعين تكون خمسة وعشرين الفا مليون وستمائة الف تقسمها على اربعين تكون اربعين خلفا وهكذا مليون
ونصف تقسيمها على اربعين تكون سبعة وثلاثين الف وخمسمائة وهكذا نعم - [00:51:51](#)

نعم. اه يقول المؤلف رحمة الله تعالى باب زكاة اه الفطائر زكاة الفطر اه نصبت الى الفطر لان هذا هو سبب وجوبها. وذلك انه زكاة
تجب بفطر المكلفين في شهر رمضان فاذا تم الشهر وانتهى آآ الصيام فانها تجب هذه الزكاة - [00:52:20](#)

الى سببها الى سبب وجوبها الاadle على وجوب الزكاة الفطر الكتاب والسنة والاجماع اما الكتاب فقول الله جل وعلا قد افلح من تزكي
وذكر اسم ربه فصلى قالوا من تزكي بدفع زكاة الفطر. وصلى يعني صلاة العيد. وصلى يعني صلاة اه العيد. اه هذا - [00:52:55](#)
هذا التفسيرات المروية عن اه السلف. والاadle في ذلك كثيرة من اشهرها حديث ابن عمر. فانه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر اه على المسلمين على كل ذكر وانشى وحر وعبد وصغير وكبير من المسلمين - [00:53:27](#)
كما عند البخاري ومسلم. ولذلك اتفق اهل العلم على وجوبها ولزومها سوى ما نقل عن بعض اصحاب ما لك بأنه قالوا بانها سنة مؤكدة.
لكن الاجماع اه منعقد على انها واجبة. وهذا نص حديث ابن عمر فرضه - [00:53:47](#)

ومن المعلوم فان الفرض هو من اكده ما وجب فانه واجب متأكد فانه واجب متأكد كما اه يعرف ذلك اه اعلماء الاصول ويتكلمون
على هذا المسألة. نعم فهذا اذا ما يتعلق بزكاة الفطر. اه زكاة الفطر تختلف عن الابواب السابقة فان تلك اه اموال - [00:54:07](#)
زكوية. اما زكاة الفطر فانها لا تتعلق لها بالمال. وانما تتعلقها بالبدن وانما تتعلقها بالبدن. ولذلك مثلا زكاة العروض تجب في العروض. زكاة
النقادين تجب في الذهب والفضة سكات بهيمة الانعام تجب في الغنم او الابل او البقر. زكاة الزروع ثمان تجب في الحب او في
السماء. لكن زكاة الفطر اين تجب - [00:54:33](#)

على الرجل على الذكاء على الانشى على الصغير على الكبير. فاذا محلها البدن محلها النفس. اما ما سوى ذلك فانه محلها اه المال
ولذلك يقولون الاموال الزكوية اربعة ولا يعدون زكاة الفطر منها. لان زكاة الفطر لا تتعلق لها بالاموال من حيث اصل وجوب وجوب -
[00:55:01](#)

وانما وجوبها ايش؟ على الابدان على الانفس على الناس نعم نعم كما ذكرنا هنا لم يقل تجب في ذهب تجب في فضة تجب في كذا
تجب فيه كذا وانما تجب على كل مسلم. فاذا كان الانسان - [00:55:21](#)
اه فانها تجب عليه اه زكاة الفطر تجب عليه زكاة الفطر هذا يخرج اليهود والنصارى وغيرهم من فانها لا تجب عليهم الزكاة. اه كيف
نقول لا تجب عليهم الزكاة؟ يعني انا لا نطالبهم باخراجها ولا يتعلق بهم حكمها ولو - [00:55:43](#)
لم تقبل منهم وان كانوا يحاسبون عنها لان آآ قالوا لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين. آآ فاذا هي تجب على كل مسلم. ولان
حقيقة زكاة الفطر هي طهرة للصائم - [00:56:03](#)

وتکفير لسیئاته وتکمیل لصومه. والكافر ليس بمحل للتکفیر والغفر او الغفران والتکبیر نعم نعم اه هنا اشتترط في وجوبها على
المسلم ان يكون له قوت يفضل عن حاجته في يوم العيد - [00:56:20](#)

حوائجه الاصلية. اه لقائي لمن يقول بان لان هذا معارض لکلامک.ليس كذلك؟ انت قلت بانها تجب على الناس. ثم هنا اشتترطنا ايش؟
ان يجد شيئا يفضل عن حاجته. قلنا ليس هذا بمعارض بل انه متعلقة بالبدن. لكنها انما تتعلق بالبدن اذا استطاعنا - [00:56:50](#)
ما وجه متى يكون مستطيعا؟ اذا وجد قدرها زائدا على حاجته الاصلية التي يحتاجها يوم العيد التي يحتاجها يوم العيد. فلو كان مثلا
عنه نقود يسيرة قد اه ادخرها ليأكل ذلك اليوم. نقول هذا تجب عليه زكاة الفطر او لا - [00:57:15](#)

تجب عليه لا تجب عليه. لو كان عنده مثلا خمسة الاف لكنها تحل عليه الايجار في يوم الفطر سنقول هنا تجب عليه او لا تجب عليه؟
لا تجب عليه لماذا؟ لان هذه حاجتها الاصلية - [00:57:36](#)

فيصدق عليه انه غير قادر. فانه ان كانت واجبة على الناس لكن انما الواجبات تجب بالاستطاعة وهذا غير مستطيع وهذا غير
مستطيع فبناء على ذلك قالوا بانها لابد ان توجد عنده حوائجه الاصلية. اه لو كان مثلا عنده قوته - [00:57:54](#)

والذي يكفيه فلو قلنا انه يبذل للغاية فانما يبذل للغير ليكون طعمة للمساكين.ليس هو اولى بان يطعم نفسه؟ ومن قواعد الشرع انه يبدأ بالانسان ثم الغير فبناء على ذلك اشترط هذا الشرط وهو ان يجد ان تكون زائدة عن حاجته الاصلية - [00:58:15](#)

نعم هذى مسألة يعني لطيفة. وهو انه يمكن للانسان اه او يمكن في زكاته اه يكون الانسان مستحقة زكاة من وجهه من كونه من اهل الزكاة فقير ونحوهم. اه وتجب عليه الزكاة في الحال نفسها. فبناء على ذلك - [00:58:37](#)

اذا اخرج الزكاة مما وجد اليه فلا بأس لانه لما ورد اليه تملكه لكننا نقول انما تجب عليه اذا كان يجد قوت يومه وليلته. سواء اخرجها بعد ذلك مما آآ وصل اليه او من مال عنده - [00:59:06](#)

لكنه في اه الحال انه فقير فنقول هذا كذلك. يكون مستحقا للزكاة وهو دافع لها. وهو دافع لها. نعم ولا يمنعها الدين الا بطلبه. وهذا يعني فرق بينها وبين زكاة الاموال فقد قلنا - [00:59:25](#)

في زكاة الاموال انها اذا كان عليه دين ينقص النصاب فانه لا تجب عليه الزكاة لانها انما جاء وجبت الزكاة ايش؟ آآ مساواة مواساة للفقهاء وهو احق بمواساة نفسه. فاذا اه لم قالوا هنا بأنه لا يمنعها اه ولا يمنعها - [00:59:45](#)

الدين الا بطلبه. لاننا قلنا هنا بانها متعلقة بالدين فلم يكن لنا نظر الى الدين البتة وهذا هو الاصل. فبناء على ذلك الاصل انها وجد قوت يومه وليلته زاد شيئا فانه يخرجها. آآ لماذا قالوا هنا بأنه - [01:00:05](#)

استثنوا هذه الحال اذا طالبه صاحب الدين قالوا بأنه اذا طالبه صاحب الدين اولا بأنه يكون اه من حواojجه وكأنه لا يوجد شيئا يحتاجه. ثم انه لما كانت المشاحة بين حق الله وحق - [01:00:25](#)

العبد قدم حق العبد لان حق الله مبناه على المسامحة. وحق العبد مبناه على المشاحة فقدم حقه والا فالاصل انه لا ينظر الى الدين في وجوب الزكاة الفطر في هذه الاحوال. نعم. ويصدق عليه كما ذكرنا الاهم - [01:00:45](#)

المسألة الاولى وهو انه اذا طالب فتعلق حق هذا الدائن بهذا المال فانه يكون اه في هذه او يصدق على هذا الشخص في هذه الحال انه لا يوجد قوت يومه وليلته. فبناء على ذلك نقول بأنه يبذل لصاحب الدين ولا تجب عليه الزكاة في هذه الحال - [01:01:06](#)

نعم قال فيخرج عن نفسه. هذا الاصل في زكاة الفطر انها اه تجب اه تجب على الانسان تجب على الانسان عن نفسه اه واه النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد زكاة الفطر - [01:01:26](#)

على كل ذكر وانشى حر وعبد وصغير وكبير من المسلمين. نعم ومسلم يمونه اه اذا كان المسلم اه كزوجة او ابن او ن Howe فانه في قول اكثر اهل العلم او في قول جمهور اهل العلم - [01:01:50](#)

بان الزكاة تجب عليه في اخراجها عنهم. لانه متعلق الزكاة في الفطر. متعلق النفقة. فمن وجبت عليه نفقته وجب عليه زكاة الفطر عنه. آآ لعلنا نقف عند هذه المسألة فيخرج عن نفسه ومسلمي يأمونه. آآ لان - [01:02:08](#)

الاذان حل وهذه المسألة تحتاج الى شيء من التفصيل. اسأل الله لنا ولكم دوام التوفيق والسداد. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:02:28](#)